الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد التاسع، العدد الثاني، الملحق (2)، 2024
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v9i2.700

The Degree to Which High School Students Represent the Values of Psychological, Media and Social Security that are Included in Islamic Education Curricula in Kuwait from their Point of View

Mazed Ali Al-Otaibi [*]
Dr. Yaseen Ali Al-Maqosi [**]

Received 1/1/2022 Accepted 12/2/2022

Abstract:

The study aimed at revealing the degree of representation of high school students in Kuwait for the values of psychological, media and social security that are included in the Islamic Education curricula; in light of the variables of gender, class, and educational area in Kuwait from their point of view. The study followed the descriptive survey methodology. A questionnaire was designed; consisting of (40) items, divided into three domains (psychological, media and social security) and consisting of 432 randomly chosen high school students (10th, 11th and 12th) during the first semester of the year 2021/ 2022. The results showed a high score in all domains, and no statistically significant differences were shown due to the variables of gender or educational district. Statistically significant differences emerged in different classes and in favor of the twelfth grade. In light of the results, the study put forward many recommendations such as the importance of taking into consideration media security and the various behaviors in the new media.

Keywords: Secondary school students, Psychological, Media and Social security values, Islamic education curricula.

Kuwait\mazyadalotaibi.ma@gmail.com [*]
The World Islamic Science & Education University\ Jordan\ maqosi_yaseen@yahoo.com [**]

درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية لقيم الأمن النفسي والإعلامي والاجتماعي المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظرهم

مزيد علي العتيبي *

د. ياسين علي المقوسي **

ملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن درجة تمثّل طلبة المرحلة الثانوية لقيم الأمن النفسي والإعلامي والاجتماعي المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية في ضوء متغيرات الجنس والصف والمنطقة التعليمية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، واتبعت المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهدافها تم تصميم استبانة موزعة على ثلاثة مجالات للأمن (النفسي، الإعلامي، الاجتماعي)، بعد التحقق من صدقها وثباتها؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2021، وتم اختيار عينة ممثلة بطريقة العينة العشوائية الطبقية البسيطة بلغت (432) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية؛ وبينت النتائج أنَّ درجة تمثل الطلبة في جميع المجالات الثلاثة جاءت مرتفعة، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغيري الجنس والمنطقة التعليمية، بينما ظهرت فروق دالة إحصائياً باختلاف الصف الدراسي ولصالح الصف الثاني عشر، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات، منها: ضرورة الاهتمام بالأمن الإعلامي وأنماط السلوك المتنوعة عبر وسائل الإعلام الجديد.

الكلمات المفتاحية: طلبة المرحلة الثانوية، قيم الأمن النفسي، الإعلامي، الاجتماعي، مناهج التربية الإسلامية.

* الكويت/ mazyadalotaibi.ma@gmail.com

** جامعة العلوم الإسلامية العالمية/ الأردن/ maqosi_yaseen@yahoo.com

المقدمة:

الأمن حاجة أساسية بدونها لا تستقيم الحياة، ولا تتحقق الصحة النفسية للإنسان؛ وانعدامها عائق لكل إنجاز، وكل استمتاع بالحياة ونعمها؛ ولذا قدَّم النبي صلى الله عليه وسلم حاجة الأمن على بقية الحاجات الإنسانية (مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا) [حديث حسن] (Al-Tirmidhi, 2004: 2346)، وقد جعل الله تبارك وتعالى الأمن ثواباً لمن آمن بالله ولم يشرك به، قال تعالى: **(ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلأَمنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ)** [الأنعام، 82]، لو لم يكن الأمن غاية عظمى ومطلباً نفيساً؛ لما جعله الله الجزاء الأوفى لمن آمن وأتقى.

ومن النِّعم التي امتنّ الله بها على أهل مكة، نعمة الحرم الآمن **(أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُم حَرَمًا ءَامِنًا يُجبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُم لَا يَعْلَمُونَ)** [القصص، 57].

فقد تناول القرآن الكريم مفهوم الأمن بصورة شاملة، فقد امتنّ الله تعالى على قريشٍ بنعمة الأمان من الخوف، فقال تعالى: **(ٱلَّذِيٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ)** [قريش، 4]، وقد أشار اللوح وعنبر (Al-Louh & Amber, 2006) إلى أنَّ لفظ الأمن ومشتقاته ذُكر في العهد المكيّ في واحدٍ وثلاثين موضعاً، موزعة على (29) آيةً في (17) سورة، أما في العهد المدنيّ فقد ورد ذكره في (17) موضعاً، موزعة على (14) آيةً في (7) سور، وأنَّ لفظ الأمن في القرآن الكريم ورد على ثلاثة معانٍ وهي: الأمانة، ونقيضها الخيانة: **(فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُ)** [البقرة، 283]، والأمن، نقيض الخوف والرّهبة: **(ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ)** [الأنعام، 82)، والمأوى والمكان الآمن: **(وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا)** [البقرة، 125].

والنّاظر في معاني الألفاظ الثلاثة يدرك أنَّ هناك قاسماً مشتركاً بينها جميعاً؛ فالإيمان وهو التصديق يؤدّي إلى طمأنينة النفس، ويمنحها السّلام والسَّكينة، ويحقّق لها الأمان، أما الأمانة فتَتضمَّن تصديقاً واطمئناناً لمن ارتضاه فالإنسان أميناً على نفسه وماله، وكذلك الأمن؛ إذ يتضمّن معنى التصديق لمن يأتمنه الإنسان على نفسه، فيؤمّنه على كلّ ما يملك؛ قال تعالى: **(وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُم وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَستَخلِفَنَّهُم فِي ٱلأَرضِ كَمَا ٱستَخلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبلِهِم وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُم دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرتَضَىٰ لَهُم وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعدِ خَوفِهِم أَمنا يَعبُدُونَنِي لَا يُشرِكُونَ بِي شَيئًا وَمَن كَفَرَ بَعدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلفَٰسِقُونَ)** [النور، 55]، ونقيض الإيمان الخراب والفساد قال

تعالى: **(وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلا قَرۡيَةٗ كَانَتۡ ءَامِنَةٗ مُّطۡمَئِنَّةٗ يَأۡتِيهَا رِزۡقُهَا رَغَدٗا مِّن كُلِّ مَكَانٖ فَكَفَرَتۡ بِأَنۡعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلۡجُوعِ وَٱلۡخَوۡفِ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ)** [النحل، 112].

والأمن النفسي من متطلبات الحياة الأساسية؛ لذا قسَّم ماسلو (Maslow) دوافع السلوك الإنساني إلى خمسة دوافع، تنتظم في شكل هرمي قاعدته الأساسية هي الحاجات الفسيولوجية تليها مباشرة الحاجة إلى الأمن، ثم الحاجة إلى الحب والحاجة إلى تقدير الذات؛ فحالة الخوف والقلق تصاحب الإنسان منذ ولادته حتى مماته، لذا يسعى الإنسان سعياً حثيثاً للشعور بالأمن والسعادة، فهي غاية نفيسة في زمن تعاظمت فيه التحديات، وكثرت فيه المشكلات.

قال تعالى: **(ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ)** [الرعد، 28]، فالإيمان سبيل طمأنينة النفس، والأمن النفسي هو "مركب من اطمئنان الذات والثقة في الذات والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة" (Zahran, 2003: 86)، أي "الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي، أو أمن كل فرد على حدة، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مؤكداً وغير معرض للخطر، وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه" (Zahran, 2015: 296)، ويتضمن الأمن النفسي أبعاداً عدة وهي: إدراك الحياة والبيئة المحيطة كبيئة سارة ودودة يشعر فيها بالكرامة الإنسانية، والعدل، والطمأنينة، وإدراك الآخرين بوصفهم ودودين، والاحترام المتبادل، ومحبة الآخرين والثقة بهم، والشهور بالرضا والسعادة والتفاؤل، والاستقرار الانفعالي، الانطلاق والتمركز حول الآخرين والذات، وتقبل الذات والتسامح معها، والشعور بالثقة والكفاءة والاقتدار، ومواجهة التحديات وعدم الهروب منها، والشعور بالتصالح مع الذات والصحة النفسية (Gillath & Hart, 2010).

مما سبق يتضح أنَّ الأمن النفسي من الحاجات المهمة لبناء الشخصية الإنسانية؛ إذ إنَّ جذوره تمتد من الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لا يتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا له.

ويُعد مصطلح الأمن الإعلامي مصطلحاً حديثاً نسبياً ظهر نتيجة تأثيرات العولمة، وما ترتب عليها من التحول إلى مفهوم القرية الكونية، كنتيجة للتطور الهائل في وسائل الاتصال والإعلام، ووفود حضارات وثقافات جديدة على المجتمعات العربية، ونتيجة ذلك برز دور وسائل الإعلام في تنمية وعي الأفراد وإيمانهم وترسيخ قناعاتهم بمسؤوليتهم المجتمعية النابعة من قيمهم الأصيلة، فضلاً عن نشر الحقائق بصورة توازن بين السرعة والدقة؛ منعاً لانتشار الشائعات، وضماناً

لاستقرار المجتمع، فالأمن الإعلامي يُعرّف بأنه "إيقاف أو منع التجاوزات الإعلامية لجميع وسائل الإعلام بشقيها –التقليدي والجديد– من خلال تطبيق استراتيجيات إعلامية تهدف إلى مراعاة الأبعاد الأمنية في كل مخرجات الإعلام عبر وسائله المختلفة للإسهام في أمن الوطن واستقراره، بتضافر المجتمع لاسيما المؤسسات التربوية الإعلامية" (Al-Ghazzawi & Miliani, 2017: 8)، فهو يعني "توفير الحماية المسبقة للثقافة والإعلام الوطني والقومي لكل مكونات الدولة والمجتمع، لكي يصبح الإعلام عنصراً مؤثراً في البناء الأمني الوطني الشامل، والمشاركة في صناعة القرار الوطني والسياسي لقيادة الرأي العام إلى بر الأمان" (Al-Mashaqha, 2012: 152).

ولقد أفرزت ثورة الاتصالات والمعلومات مجموعة من المتغيرات في الواقع العربي سلباً أو إيجاباً انعكس ثقافياً على مجالات الحياة المعاصرة بجوانبها المادية والفكرية، والخُلقية والروحية، وأساليب الحياة وأنماطها الفكرية، وقد نتج عن ذلك تحولات عميقة شكلت ثورة ثقافية وإعلامية تركت آثارها على مؤسسة التربية، وعمليات التنشئة الأسرية والاجتماعية، ومن أخطار الإعلام على أمن الأمة ذلك المحتوى المشحون بالرذائل والشبهات والمغالطات التاريخية الذي يتنافى مع عقيدة الأمة ودينها، وقيمها وأخلاقها، مما جعل الشباب تحديداً يعيشون نوعاً من ازدواجية وانفصام الشخصية؛ لذلك جاء التحذير القرآني من السير مع سيل الإشاعات الجارف، قال تعالى: **(إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلإِفكِ عُصبَة مِّنكُم لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُم لِكُلِّ ٱمرِئ مِّنْهُم مَّا ٱكتَسَبَ مِنَ ٱلإِثمِ وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ كِبرَهُ مِنْهُم لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ)** [النور، 11]؛ ولذلك قاوم الإسلام الشّائعات التي تُهدّد أمن المجتمع واستقراره، فأوجب التثبت في نقل الخبر، وطلب البينة والدليل؛ حماية للأمن الإعلامي **(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُم فَاسِقُ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلتُم نَٰدِمِينَ)** [الحجرات، 6].

أما الأمن الاجتماعي فهو ركيزة أساسية لبناء المجتمعات، وحماية منجزاتها الحضارية، وسبيلاً لتقدمها وازدهارها؛ فهو يوفر البيئة الآمنة للبناء والعمل، ويبعث على الطمأنينة في النفوس، ورافعة للإبداع واستشراف المستقبل، تحقيقاً للأهداف والغايات والمُثل العليا للمجتمع؛ ولذلك تحرص الدول على إيجاد قواسم مشتركة بين مكونات المجتمع، حفاظاً على وحدة المجتمع وتماسكه وترابطه، وسيادة الاحترام المتبادل والتعاون بين أفراده، وتعزيز القيم والتقاليد الإيجابية التي تنبثق من فلسفته وعقيدته والعيش المشترك؛ "فالأمن الاجتماعي هو شعور أو حالة طبيعية

تسود أفراد المجتمع، وهو إحساس الدولة بالطمأنينة والاستقرار، لانعدام الظواهر الاجتماعية التي تتعارض مع قيم المجتمع الأصيلة ومبادئه العليا" (Al-Shaqha, 2004: 62).

والأمن الاجتماعي بمفهومه العام يشمل كل النواحي الحياتية التي تهم الإنسان المعاصر (Al-Auji, 2015)، وهو حاله تتوفر فيها الحماية والأمان والطمأنينة للفرد والجماعة، وضمان مستوى معين من المعيشة للمواطنين وحمايتهم من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية، من خلال نظام للضمان الاجتماعي ينطلق من أربعة عناصر رئيسة: المساعدة العامة، والتأمين الاجتماعي، وخدمات الرعاية الاجتماعية، والصحة العامة (Misra ,2009).

وبناءً عليه، فإنَّ الإسلام تميّز بصياغة منهج خاص لتحقيق الأمن الاجتماعي، شمل الجوانب الدنيوية والآخروية، واستوعب كل السُبل المُحققة له على المستوى الفردي والجماعي، مرتكزاً على ثلاث دعائم أساسية وهي: الوسائل التربوية والوسائل الوقائية ثم الوسائل العقابية، فقد جعل الله الأمن قريناً لأهل الإيمان في الدنيا والآخرة، ففي الحياة الدنيا قال تعالى: **(وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُم وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُم دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرْتَضَىٰ لَهُم وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِم أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْـًٔا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ)** [النور، 55]، وفي الآخرة **(مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَومَئِذٍ ءَامِنُونَ)** [النمل، 89].

وقد وجه القرآن الكريم إلى تحقيق أسس ومعاني الأمن الاجتماعي فحث على الوحدة والاعتصام وعدم التفرّق، وبيَّن أنَّ التنازع والاختلاف يُوهن بناء الأمة، ويذهب هيبتها وشوكتها في عيون أعدائها **(وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُم أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُم فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُم ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُم تَهْتَدُونَ)** [آل عمران، 103]، كما رسّخ قيم الأخوة بين مكونات المجتمع، وحثَّ على السعي في إصلاح ذات البين بين أفراد الأمة **(إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)** [الحجرات، 10]؛ ولذا رتب القرآن الكريم للفقير حقاً في مال الغني **(وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمْوَٰلِهِم حَقٌّ مَّعْلُومٌ * لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ)** [المعارج، 24-25].

وبناءً عليه، يرى الباحثان أنَّ الأمن الاجتماعي في الإسلام يشمل مجالات الحياة كافة، المادية منها والمعنوية، فهو حق شرعي للجميع أفراداً وجماعات، مسلمين وغير مسلمين، يرتكز على مقاصد الشريعة الإسلامية الخمسة (حفظ الدين والنفس والعقل والعرض والمال)، الواجب

شرعاً المحافظة عليها في كل زمان ومكان، حرباً أم سلماً؛ ولذلك جاءت صحيفة المدينة المنورة، والتي أكدت أنَّ جميع مكونات مجتمع المدينة المنورة بتنوع عقائده وعشائره ومنابته، أمة واحدة من دون الناس لهم الحقوق ذاتها وعليهم الواجبات ذاتها.

ولطالما كان الوعي السلاح الأقوى الذي تُجابَه به التحديات، فمن هنا يبرز دور المؤسسة التربوية في تكوين الوعي، وغرس القيم وصقل الشخصية، من خلال عملية التنشئة والتربية والتعليم بطريقة مخططة مقصودة، يقوم عليها أهل الخبرة والاختصاص؛ ولذلك أشار السلطان (Al-Sultan, 2009) إلى أنَّ المناهج الدراسية تقوم مع بقية عناصر العملية التعليمية بجهد ودور مهم في صياغة الشخصية الإنسانية السوية التي تمتلك المقدرة على التعامل مع الصعوبات والتحديات، إذ من خلالها تغرس القيم الاجتماعية السليمة، ويكتسب الطلبة المهارات العقلية المختلفة كالتفكير الناقد والتفكير الموضوعي، والمقدرة على الموازنة بين الأفكار وتمييز الصحيح من الخطأ.

والمرحلة الثانوية من المراحل المهمة والخطيرة في حياة الشباب، فهي مرحلة حساسة يعاني فيها الشباب من عدم الاستقرار النفسي والتضارب الفكري، فهي تُمثّل مرحلة تشكيل الهوية حسب نظرية اريكسون في النمو النفسي الاجتماعي، وفيها يسعى الفرد لتحديد أهدافه في الحياة، وتحديد معنى لوجوده، وبهذه المرحلة تظهر الانفعالات المشفوعة بالحماس وحب المغامرة، وتنتابه حالات الاكتئاب، وازدواجية المشاعر؛ وفي هذه المرحلة أيضاً تتجلى ملامح الاستعداد للقيادة والانتاج، والبحث عن الأنموذج والقدوة التي يمكن تُمثّلها كنوع من محاولات تحديد الهوية (Abu Ghazal, 2007)، وبالتالي يحتاج الشباب في هذه المرحلة وفي ظل الظروف الراهنة إلى مزيد من العناية في تحقيق الأمن النفسي والإعلامي والاجتماعي لديهم؛ ولذلك وصف ماسلو الشخص غير الآمن بأنه الشخص الذي يتصور العالم كغابة، والبشر أنانيين خطيرين، فضلاً عن شعوره بأنه مرفوض من قبل الآخرين، كما أنه بائس ومتشائم (Al-Shammari & Al-Sayagi, 2020).

ويرى الباحثان أنَّ مؤسسات التربية في جميع المجتمعات تُعدّ وسائط مهمة لترجمة الأهداف الاجتماعية إلى واقع حي، يتمثل في سلوك أفراد المجتمع وأخلاقياتهم، وتنشئتهم وضبط سلوكهم على الاحترام، والتقيد بالأنظمة والقوانين المعمول بها، وكل ذلك يتم من خلال صياغة الأهداف والنتاجات العامة المرتبطة بأهداف المجتمع وتطلعاته المستقبلية، لتحقيق رقي المجتمعات الإنسانية واستقرارها.

وكل ما سبق يؤكد ضرورة الاهتمام بالمؤسسة التعليمية بجميع عناصرها، لاسيما مناهجها والتي تشمل جميع الخبرات والتفاعلات المخططة والمقصودة التي تتم داخل المدرسة أو خارجها لتحقيق أهدافها، وأهمية المرحلة الثانوية؛ لما لها من خصائص ومزايا لتحقيق الأمن بأبعاده المختلفة، ومنها الأبعاد النفسية والاجتماعية والإعلامية؛ لذا جاءت هذه الدراسة بهدف قياس درجة تمثّل طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت لقيم الأمن النفسي والإعلامي والاجتماعي المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة

تسعى وزارة التربية بدولة الكويت إلى إيجاد الإنسان الصالح، المنتمي لثقافة وطنه ومجتمعه ودينه الإسلامي، الحريص على التآخي ونبذ التعصب بصوره المختلفة، والمحافظ على اللُّحمة الوطنية والنسيج الاجتماعي، المنفتح على الآخر، الممتلك لمهارات التفكير؛ لذا يتبلور الهدف الشامل للتربية في الكويت "بتهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الأفراد على النمو الشامل المتكامل روحياً وخُلقياً وفكرياً واجتماعياً وجسمانياً، إلى أقصى ما تسمح به استعداداتهم وإمكاناتهم، في ضوء طبيعة المجتمع الكويتي وفلسفته وآماله، وفي ضوء مبادئ الإسلام والتراث العربي والثقافة المعاصرة، بما يكفل التوازن بين تحقيق الأفراد لذواتهم وإعدادهم للمشاركة البناءة في تقدم المجتمع الكويتي بخاصة والمجتمع العربي والعالمي بعامة" (الوثيقة الأساسية لنظام التعليم الثانوي في دولة الكويت، 2006: 5).

لكن تظهر بعض الممارسات وأنماط السلوك التي تشير إلى أنَّ الهدف الشامل للتربية لا يتحقق بالصورة المُثلى، فقد أشارت صحيفة (الجريدة) الكويتية في عددها (4483) إلى ارتفاع الجرائم الإلكترونية، وجرائم تعاطي المخدرات والاتجار بها عام (2019)، كما أشارت صحيفة القبس (23 يوليو 2019) إلى إحصائية صادرة عن وزارة العدل تشير إلى وقوع (29) حالة طلاق يومياً، ولا شك أنَّ هذا له انعكاسه على أمن المجتمع.

ولما كان المنهاج المدرسي هو الحاوي للمفاهيم والمعارف والقيم والمهارات التي ينبغي أنْ يدركها ويتمثلها الطلبة، لاسيما محتوى مناهج التربية الإسلامية؛ لأنها تمثل ترجمة لثقافة المجتمع الكويتي وفلسفته، لذا جاءت هذه الدراسة للبحث في درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية لقيم الأمن النفسي والإعلامي والاجتماعي من وجهة نظرهم.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما درجة تمثّل طلبة المرحلة الثانوية لقيم الأمن النفسي والإعلامي والاجتماعي المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تمثّل طلبة المرحلة الثانوية لقيم الأمن النفسي والإعلامي والاجتماعي المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية تُعزى لمتغيرات: (الجنس، الصف، والمنطقة التعليمية) في دولة الكويت من وجهة نظرهم؟

أهمية الدراسة

تنبع **أهمية الدراسة نظرياً** من أهمية الأمن في حياة الأفراد والمجتمعات، فالأمن متطلب سابق لنجاح أي نشاط إنساني، كما أنه مع غياب الأمن يغيب كل شعور بالسعادة والمتعة في حياة الإنسان، كما تنبع أهميتها من أهمية المرحلة الثانوية بوصفها مرحلة حرجة وحساسة في بناء شخصية النشء وتشكيلها، والدور الكبير المنوط بالمناهج وخاصة مناهج التربية الإسلامية في تشكيل البنية النفسية والفكرية والقيمية للطلبة وصقلها.

أما **أهمية الدراسة تطبيقياً**، فمن المؤمّل أنْ تكون نتائج الدراسة مفيدة للقائمين على تأليف مناهج التربية الإسلامية، ولمعلمي التربية الإسلامية ومشرفيها، من خلال التركيز على قيم الأمن النفسي والإعلامي والاجتماعي في الكتب المدرسية، وفي أدلة المعلمين؛ وكذلك الباحثين، إذ تشكل مرجعاً علمياً في موضوع الأمن النفسي والإعلامي والاجتماعي، والاستفادة من أداة الدراسة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تناولت الدراسة المصطلحات الآتية:

- المرحلة الثانوية: المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وتشمل الصف العاشر، والحادي عشر والثاني عشر (الفرع العلمي، الفرع الأدبي)، وتُعرّف إجرائياً: جميع طلبة الصف العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر العلمي والأدبي الذين طبقت عليهم أداة الدراسة وعددهم (432) طالباً.
- الأمن النفسي: "الاطمئنان وعدم الخوف وهو الشعور بالأمان والسكينة والرضا والهدوء النفسي والسلام الروحي والاطمئنان القلبي إذ يحيا الإنسان حياة آمنة مطمئنة (Al-Sahli, 2007:

(12. ويُعرّف إجرائياً: الدرجة التي حصل عليها الطالب على فقرات قيم الأمن النفسي الواردة في المقياس الذي أعده الباحثان لأغراض هذه الدراسة.

- الأمن الاجتماعي: "أمن الأمة بتحقيق العصمة والحماية لحقوقها العامة ومصالحها الجماعية، المتمثلة في وحدتها الدينية والاجتماعية والفكرية، وصيانة نظمها وحماية مؤسساتها والحفاظ على مقدراتها ومكتسباتها" (Al-Zahrani, 2014: 15). ويُعرّف إجرائياً: الدرجة التي حصل عليها الطالب على فقرات قيم الأمن الاجتماعي الواردة في المقياس الذي أعده الباحثان لأغراض هذه الدراسة.
- الأمن الإعلامي: "الحماية المسبقة للثقافة والإعلام الوطني والقومي لكل مكونات الدولة والمجتمع، باعتبار الإعلام عنصراً مؤثراً في البناء الأمني الوطني الشامل، والتمكّن من المشاركة في صناعة القرار الوطني والسياسي لقيادة الرأي العام إلى بر الأمان" (Al-Mashaqha, 2012: 152). ويُعرّف إجرائياً: الدرجة التي حصل عليها الطالب على فقرات قيم الأمن الإعلامي الواردة في المقياس الذي أعده الباحثان لأغراض هذه الدراسة.
- التربية الإسلامية: "المنهجُ الواضحُ الذي رسمه القُرآنُ الكريمُ والسُّنة النّبوية لتربية الإنسان ورعايته بطريقةٍ تكامليّةٍ شاملة للجوانب البدنيّة والعقليّة والروحيّة، المستند إلى مبادئ الإسلام ونظرياته" (Al-Sayed, 2008: 18). وتُعرّف إجرائياً: مناهج التربية الإسلامية للصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر المقررة لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

حدود الدراسة ومحدداتها

- الحد البشري: طلبة المرحلة الثانوية.
- الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021–2022.
- الحد المكاني: ثلاث مناطق تعليمية: العاصمة، الجهراء، والأحمدي في دولة الكويت.
- الحد الموضوعي: قيم الأمن النفسي والإعلامي والاجتماعي، مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

وقد تحددت نتائج الدراسة بالأداة المستخدمة (الاستبانة) وإجراءات صدقها وثباتها، وموضوعية استجابة عينة الدراسة عليها.

الدراسات السابقة

قام الباحثان –وفي حدود علمهما–باستقراء الدراسات السابقة ذات الصلة، والتي استخدمت

المنهج الوصفي فقط، ومن الأقدم إلى الأحدث وعلى النحو الآتي:

قام أبو ساكور والجمل (Abu Sakour & Al-Jamal, 2015) بدراسة استهدفت تعرّف دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة الثانوية العامة في جنوب الضفة الغربية، مستخدمة الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، فقد تم تطبيقه على عينة مكونة من (1399) طالباً وطالبة، وبينت النتائج أنَّ للإدارة المدرسية دوراً متوسطاً في تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة.

وبهدف الكشف عن تأثير الصعوبات النفسية والاجتماعية والعوامل المدرسية على الأمن الاجتماعي بين الطلبة أجرى ميكليبوست (Myklebust, 2015) دراسة على عينة من (373) من الطلبة الخريجين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، باستخدام مقياس الصعوبات النفسية والاجتماعية، وبينت النتائج أنَّ معاناة الإناث من الخطر أعلى بثلاثة أضعاف فيما يتعلق بالأمن الاجتماعي، وأنَّ الخطر يرتفع بالنسبة للذكور بشكل خاص إذا كان لديهم مشكلات نفسية اجتماعية، وكان تأثير العوامل المدرسية ضعيفاً.

وأجرى موسى وآخرون (Musa et al, 2016) دراسة هدفت إلى تعرّف تصورات المراهقين عن الأمن النفسي في بيئتهم المدرسية وعلاقتها بالأداء الأكاديمي والنمو العاطفي في المدارس الثانوية في إحدى المدن النيجيرية، وتكونت العينة من (239) طالباً وطالبة، واستخدمت الاستبانة لجمع البيات، وأوضحت النتائج تدني شعور الطلبة بالأمن النفسي في بيئتهم المدرسية، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين انعدام الشعور بالأمن النفسي والنمو العاطفي والأداء الأكاديمي للطلبة.

وفي دولة الكويت قام فخرو (Fakhro, 2017) بدراسة هدفت الكشف عن أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية ذوي الإعاقة البصرية، وسلكت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، إذ تم تطبيق مقياس أساليب مواجهة الضغوط، ومقياس الأمن النفسي على عينة تكونت من (128) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة ودرجة الشعور بالأمن النفسي، وأنَّ شعور العينة بالأمن النفسي كان بمستوى جيد.

وللتعرّف إلى دور المناهج الدراسية الفلسطينية في تعزيز الأمن الأسري من وجهة نظر معلمي المراحل الثانوية قامت سليم وأشتية (Salim & Ishtia, 2018) بدراسة على عينة من

(285) معلماً ومعلمة في محافظة طولكرم، طُبّق عليهم استبانة من خمسة مجالات للأمن (الفكري، والصحي، والنفسي، والبيئي، والاقتصادي)، وأظهرت النتائج أنَّ المناهج بدور مرتفع في تعزيز الأمن الأسري، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تُعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، بينما يوجد فروق تُعزى لمتغير المادة التعليمية.

وللكشف عن دور المدرسة الثانوية في تعزيز ثقافة المواطنة لتحقيق الأمن الاجتماعي جاءت دراسة السعدني وعبدالله (Al-Saadani & Abdullah, 2018) التي استخدمت استبانة تم تطبيقها على عينة من (900) طالب من طلاب المرحلة الثانوية في محافظات المنوفية وقنا وجنوب سيناء، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية لقيم المواطنة والأمن الاجتماعي، فيما يتعلق بحفظ النظام والانضباط المدرسي، والتسامح ونشر ثقافة الحوار، وتفعيل المشاركة الطلابية، ودعم ثقافة التطوع، وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وأجرى الشرعه والحمد والعزام والشرعة (Al-Sharah, Al-Azam, Al-Hamad & Al-Sharaah, 2018) دراسة حول تأثير الالتزام الديني في الأمن النفسي لدى عينة من طالبات جامعة البلقاء التطبيقية، باستخدام مقياس مستوى التدين من إعداد الباحثين، ومقياس الأمن النفسي لماسلو (Maslow)، وتكونت العينة من (154) طالبة، وأظهرت النتائج أنَّ مستوى الأمن النفسي لدى الطالبات كان متوسطاً، وأنَّ هنالك فروقاً دالة إحصائياً في مستوى الأمن النفسي باختلاف طبيعة العلاقة بين الوالدين ولصالح المتفاهمين بدرجة كبيرة، وعلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الالتزام الديني والأمن النفسي.

وفي الكويت قام الهاجري (Al-Hajri, 2019) بدراسة هدفت تعرف دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية، وتم تطبيق استبانة على عينة من (248) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت النتائج أنَّ درجة تقدير معلمي المرحلة الثانوية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني ككل جاءت بدرجة متوسطة، وجاء مجال تعزيز الوازع الديني في الرتبة الأولى، ومجال تعزيز الانتماء الوطني في الرتبة الأخيرة، كما بينت وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولم تظهر فروق تُعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة.

وللكشف عن دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني قام الميع (Al-May, 2019) بدراسة من خلال تطبيق استبانة تكونت من أربعة مجالات للأمن

(الفكري، والصحي، والنفسي، والاجتماعي) على عينة من (131) مديراً ومديرة من مديري المدارس الثانوية الذكور والإناث، وبينت النتائج أنَّ دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الأمن الوطني جاء بدرجة مرتفعة، ووجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور، ولأثر الخبرة لصالح (10) سنوات فأكثر.

وهدفت دراسة فرج (Faraj, 2020) إلى تعرّف واقع استخدام طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز للإعلام الجديد وبيان دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لديهنَّ ومن وجهة نظرهن، باختلاف (التخصص، والمستوى الدراسي، المعدل التراكمي)، وطبقت استبانة على عينة من (240) طالبة من مختلف التخصصات، وأشارت النتائج إلى أنَّ درجة إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات الجامعة بشكل عام جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات تبعاً لمتغير التخصص، في حين أظهرت النتائج وجود فروق نحو أثر الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري طبقاً لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة، وتبعاً لمتغير المعدل التراكمي ولصالح معدل ممتاز.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة

تناولت بعض الدراسات دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة الثانوية العامة كدراستي (Abu Sakour & Al-Jamal, 2015؛ Salim & Ishtia, 2018)، كما ركزت بعض الدراسات على الأمن النفسي في بيئتهم المدرسية كدراسة (Musa et al, 2016)، وبحث بعضها في دور المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الأسري من وجهة نظر معلمي المراحل الثانوية، كما تناولت بعضها دور الإعلام الجديد في تحقيق الأمن كدراسة (Al-Hajri, 2019؛Faraj, 2020).

واتبعت جميع الدراسات المنهج الوصفي المسحي مستخدمة الاستبانة لجمع البيانات، كما تنوعت العينات من مديرين ومعلمين وطلبة، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهجية، كما استفادت من تلك الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة ومناقشة النتائج، إلا أنها تتميز من حيث حداثتها، ومن حيث قياسها درجة تمثّل طلبة المرحلة الثانوية لقيم الأمن النفسي والإعلامي والاجتماعي المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظرهم.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة؛ لملاءمته أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة بطلبة المرحلة الثانوية (الصفوف الثلاثة الأخيرة في السلم التعليمي)، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بسيطة، من ثلاث مناطق تعليمية من المناطق التعليمية الست بدولة الكويت، إذ تم توزيع (500) استبانة على الطلبة وبلغ عدد الاستبانات المرتجعة والصالحة للتحليل (432) استبانة، والجدول (1) يبين توزع عينة الدراسة على المتغيرات المستقلة.

الجدول (1): توزع عينة الدراسة على المتغيرات المستقلة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	194	44.9
	إناث	238	55.1
المحافظة	العاصمة	164	38
	الأحمدي	148	34.3
	الجهراء	120	27.8
الصف الدراسي	عاشر	146	33.8
	حادي عشر	134	31
	ثاني عشر	152	35.2
المجموع		432	100

أداة الدراسة:

بعد الرجوع للدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، تم تصميم استبانة مكونة من (48) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات للأمن (النفسي، الإعلامي، الاجتماعي)، وقد صممت الاستجابة على أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، وهي تتدرج تحت خمس فئات وهي (بدرجة كبيرة جداً , بدرجة كبيرة, بدرجة متوسطة, بدرجة قليلة, بدرجة قليلة جداً) .

صدق الأداة:

من أجل التحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحثان باستخدام نوعين من الصدق، وهما:

الصدق الظاهري:

للتحقق من مستوى الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام الباحثان بعرض الاستبانة على عشرة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الإسلامية ومناهجها وأساليب تدريسها، والقياس والتقويم، وعلم النفس؛ لإبداء رأيهم في فقرات الاستبانة، وتم الاستفادة من ملاحظاتهم

وآرائهم حول صياغة العبارات، ووضوحها، ومناسبة كل عبارة، والتأكد من أنَّ الاستبانة تقيس ما وضعت من أجله، ووفقًا لذلك تم الأخذ بإجمالي الآراء الحاصلة على نسبة تقدر بـ (85%) فأعلى من إجمالي آراء جميع المحكمين، إذ تم حذف (8) فقرات، وإعادة صياغة عدد منها.

الصدق البنائي:

لاستخراج دلالات صدق البناء للأداة تمَّ استخراج معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة داخل المجال وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وكذلك قياس معامل الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، وقد تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.55–0.89)، ومع المجال المحدد (0.69–0.92).

ثبات الأداة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (50) طالباً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم إيجاد معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا لكل مجال من مجالاتها، إذ تراوحت بين (0.82–0.87)، وهي قيم مناسبة لثبات الأداة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

- **المتغيرات المستقلة:** وتتمثل بالمتغيرات التصنيفية الوسيطة، وهي: الجنس (ذكر وأنثى)، المنطقة التعليمية (العاصمة، الأحمدي، الجهراء)، الصف (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر).
- **المتغيرات التابعة:** درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية لقيم الأمن النفسي والإعلامي والاجتماعي المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظرهم.

المعالجات الإحصائية

لغايات تحليل نتائج الدراسة تم استخدام برنامج (SPSS) لإجراء العمليات الإحصائية الآتية: التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ الفا، اختبار (ت) (t-test)، تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، اختبار توكي للمقارنات البعدية (Tukey Test).

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها، تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي:

- المتوسط الحسابي أقل من 2.33 يمثل درجة متدنية.

- المتوسط الحسابي من 2.33 – 3.66 يمثل درجة متوسطة.
- المتوسط الحسابي من 3.67 فأكثر يمثل درجة مرتفعة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما درجة تمثّل طلبة المرحلة الثانوية لقيم الأمن النفسي والإعلامي والاجتماعي المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والدرجة لمجالات الدراسة، وحسب الجداول الآتية:

أولاً: مجال الأمن النفسي

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجة للفقرات المعبرة عن المجال

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	استشعاري لعظم قدرة الله تعالى يمنحني الاستقرار النفسي.	4.72	0.56	94.44	مرتفعة
3	اشعر بالطمأنينة عند ذكر الله تعالى.	4.62	0.66	92.31	مرتفعة
4	إيمانى بوعد الله بنصر الأمة (وأنتم الأعلون) عاجلاً أم آجلاً يبث الأمل في نفسي.	4.52	0.62	90.37	مرتفعة
7	ألجأ إلى العبادة (الصلاة) عند الشعور بالخوف أو القلق والهم.	4.49	0.72	89.81	مرتفعة
2	إيمانى بأنَّ الله معنا (المعية الإلهية) بمنحنى الإيجابية في التعامل مع الأحداث.	4.46	0.77	89.26	مرتفعة
5	اتوقع الأفضل بعد اللجوء إلى الدعاء عند الأحداث الصعبة.	4.45	0.78	89.07	مرتفعة
10	إيمانى بأنَّ الحياة والرزق بيد الله وحده يجعلنى مطمئناً ومقبلاً على الانجاز.	4.44	0.75	88.89	مرتفعة
8	أحسن الظن بالله تعالى وهذا يجعلنى اتلمس جانب الخير في كل ما يحدث لي.	4.41	0.73	88.24	مرتفعة
12	ارغب بقراءة القرآن وسماعه عند الشعور بالخوف أو الهم.	4.40	0.84	87.96	مرتفعة
6	لدي إيمان بأنَّ الرقية بالقرآن والمعوذتين تحفظني من السوء.	4.32	0.86	86.39	مرتفعة
9	اتقبل الأحداث المؤلمة بالرضا إيماناً بالقضاء والقدر.	4.29	0.82	85.83	مرتفعة
11	يمنحنى التوكل على الله مع الأخذ بالأسباب الرضا عن نتائج أعمالي.	4.28	0.84	85.65	مرتفعة
	الكلي	4.45	0.42	89.02	مرتفعة

يتضح من الجدول (2) حصول المجال وجميع فقراته على درجات مرتفعة. وأن فقرة "استشعاري لعظم قدرة الله تعالى يمنحني الاستقرار النفسي" حصلت على أعلى متوسط حسابي، تليها فقرة "اشعر بالطمأنينة عند ذكر الله تعالى"، ثم فقرة "إيماني بوعد الله بنصر الأمة (وأنتم الأعلون) عاجلاً أم آجلاً يبث الأمل في نفسي"، وفي الرتبة الأخيرة جاءت فقرة "يمنحني التوكل

على الله مع الأخذ بالأسباب الرضا عن نتائج أعمالي".

وقد يعود ذلك إلى أنّ الطلبة في هذه المرحلة ينظرون إلى قيم الأمن النفسي كحاجات ذاتية، ووسيلة مهمة لتحديد هويتهم، وميولهم وأنماط سلوكهم، والالتزام بالقوانين ومنظومة القيم السائدة في المجتمع؛ ومن ناحية أخرى تُعد قيم الأمن النفسي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو الإنساني، والوصول إلى التوافق النفسي والصحة النفسية؛ وكتب التربية الإسلامية قد تناولت مفهوم الإيمان، والثوابت العقدية للفرد، وهي "المنبع الصافي لمفهوم الأمن النفسي في الإسلام، فالإيمان بالله واليوم الآخر والقضاء والقدر، والنظر إلى الدنيا على أنها زائلة وأنها ليست نهاية المطاف، وكل هذه الثوابت الإيمانية لدى الإنسان المسلم تؤدي إلى أمنه النفسي، وتضفي عليه اتزاناً وطمأنينة، وتحرره من القلق والاضطراب، وتقوده إلى السكينة والتوازن الانفعالي" (Al-Tahrawi, 2007: 989).

ثانياً: مجال الأمن الإعلامي

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجة للفقرات المعبرة عن المجال

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
11	التزم بحفظ أسرار المجالس.	4.50	0.70	90.00	مرتفعة
12	احرص على قول الحق والجهر به مع حسن الأسلوب.	4.45	0.69	88.98	مرتفعة
14	احرص على عدم المجاهرة بالمعاصي أو الترويج لها.	4.44	0.79	88.80	مرتفعة
10	انتقي الكلمة الطيبة عند الحديث والحوار.	4.38	0.74	87.50	مرتفعة
1	احرص على عدم الجهر بالسوء إلا بضوابطه.	4.37	0.71	87.41	مرتفعة
8	احرص على تلقي المعلومة من المصادر الموثوقة.	4.33	0.87	86.57	مرتفعة
3	اتحرى الصدق والدقة في نقل المعلومة.	4.30	0.88	85.93	مرتفعة
13	اعتز بالثقافة الإسلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	4.30	0.90	85.93	مرتفعة
6	التزم الحوار بالحسنى.	4.23	0.78	84.63	مرتفعة
9	التزم بحفظ اللسان من الخوض مع الخائضين.	4.23	0.79	84.54	مرتفعة
7	احرص من الانسياق خلف الأوهام والخرافات.	4.13	1.07	82.50	مرتفعة
4	احذر من تصديق الشائعات ونشرها.	4.12	0.99	82.41	مرتفعة
2	التزم بعدم الخوض والحديث بغير علم.	4.04	0.95	80.83	مرتفعة
5	أمارس التفكير النقدي تفنيد الشبهات وتمحيص الكلام.	3.89	0.94	77.87	مرتفعة
	الكلي	4.26	0.40	85.28	مرتفعة

تبين النتائج الواردة في الجدول (3) حصول المجال وجميع الفقرات على درجات تقدير مرتفعة، فقد حلت الفقرة "التزم بحفظ أسرار المجالس" في رأس القائمة، تليها "احرص على قول الحق والجهر به مع حسن الأسلوب"، يتبعها "احرص على عدم المجاهرة بالمعاصي أو الترويج

لها"، بينما جاءت الفقرة "أمارس التفكير النقدي تفنيد الشبهات وتمحيص الكلام" في الرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، بأنَّ تمثّل الطلبة لقيم الأمن الاعلامي هو صورة من صور تأكيد دورهم الإنساني، فالطلبة في هذه المرحلة قد وصلوا إلى مرحلة النضج والمشاركة الايجابية، والاهتمام بمشكلات المجتمع المعاصر من خلال وسائل الإعلام المتنوعة، والتي جعلت العالم قرية صغيرة، فازدادت اهتمامات الطلبة بما يجري حولهم من أحداث.

ومن الأسباب التي يراها الباحثان لذلك أنّ مقررات كتب التربية الإسلامية في دولة الكويت قد تناولت هذه القيم بالاهتمام، وأنّ بناء القيم لدى الطلبة عملية تراكمية، وكذلك المناهج الدراسية الأخرى وبخاصة التربية الوطنية والاجتماعية قد أدت دوراً مهماً في بناء تلك القيم لدى الطلبة.

ثالثاً: مجال الأمن الاجتماعي

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجة للفقرات المعبرة عن المجال

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
7	احذر من الوقوع في مصائد الخمر والمخدرات.	4.52	0.71	90.46	مرتفعة
2	احرص على ستر عورات المسلمين وعدم تتبعها.	4.46	0.64	89.17	مرتفعة
1	احرص في بناء علاقاتي على المحبة في الله.	4.44	0.80	88.70	مرتفعة
6	احرص على بر الوالدين وصلة الأرحام.	4.43	0.77	88.61	مرتفعة
3	التزم بقيم العدل والمساواة في تعاملهم مع الآخر.	4.39	0.78	87.87	مرتفعة
9	اتقبل التعددية والتنوع الاجتماعي واحترم الخصوصيات.	4.35	0.86	87.04	مرتفعة
10	أؤمن بضرورة حفظ الكرامة الإنسانية للجميع.	4.35	0.80	87.04	مرتفعة
5	أتطوع لمساعدة المحتاجين وممارسة قيم التكافل والتراحم.	4.34	0.81	86.85	مرتفعة
13	ابتعد عن الحسد والبغض وأحرص على سلامة الصدر.	4.31	0.84	86.20	مرتفعة
14	احرص على ممارسة ثقافة الدفع بالتي هي أحسن (مقابلة الإساءة بالإحسان).	4.30	0.88	86.02	مرتفعة
8	أقدر قيمة اصلاح ذات البين والوحدة وعدم التنازع.	4.21	0.74	84.26	مرتفعة
11	اتجنب الغيبة والنميمة والاستهزاء والسخرية.	4.20	0.96	84.07	مرتفعة
12	احرص على افشاء السلام وبشاشة الوجه.	4.20	0.96	83.98	مرتفعة
4	أقدر أهمية الزواج لتوفير السكينة للفرد وللمجتمع.	3.92	1.08	78.43	مرتفعة
	المجال الكلي الأداة ككل	4.32 4.34	0.46 0.37	86.34 86.88	مرتفعة

تبين النتائج الواردة في الجدول (4) حصول المجال وجميع الفقرات على درجات تقدير مرتفعة، إذ حلت الفقرة "احذر من الوقوع في مصائد الخمر والمخدرات" بأعلى متوسط حسابي، تليها "احرص في بناء علاقاتي على المحبة في الله"، يتبعها "أحرص على عدم المجاهرة

بالمعاصي أو الترويج لها"، بينما جاءت الفقرة " أقدر أهمية الزواج لتوفير السكينة للفرد وللمجتمع" في الرتبة الأخيرة.

وقد تُعزى هذه النتائج إلى أنَّ المجتمع الكويتي مجتمع مسلم، يؤمن بأنَّ الله وحده هو المتصرف بالكون وهو وحده من يملك للإنسان النفع والضر، وهذه ترجمه لعقيدة التوحيد التي تميز المجتمع الكويتي، كما أنَّ مناهج التربية الإسلامية غنية بهذه القيم، وأنَّ القيم الاجتماعية الموروثة والتي تنبع من الثقافة الإسلامية والقيم القبلية الكريمة والتي تؤكد على مكارم الأخلاق كأمانة سر المجلس وصون اللسان عن أعراض الناس، والحرص على الكلمة الطيبة، وتحث على التكافل الاجتماعي وإصلاح ذات البين.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراستي (Al-May, 2019؛ Faraj, 2020) اللتين أظهرتا أن الاستجابة لقيم الأمن الوطني، والأمن الوطني جاء بدرجة مرتفعة، وتختلف مع نتائج دراسة (Al-Hajri, 2019) التي أشارت إلى أن درجة تعزيز الوعي الأمني كان متوسطاً.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تمثّل طلبة المرحلة الثانوية لقيم الأمن النفسي والإعلامي والاجتماعي المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية تُعزى لمتغيرات: (الجنس، الصف، والمنطقة التعليمية) في دولة الكويت من وجهة نظرهم؟

أ. متغير الجنس

للإجابة عن السؤال الثاني (أ) تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (5) يبين ذلك:

الجدول (5): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني (أ)

المجال	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأمن النفسي	-1.30	430	.19	ذكر	194	4.42	0.48
				أنثى	238	4.47	0.36
الأمن الإعلامي	-.43	430	.66	ذكر	194	4.25	0.48
				أنثى	238	4.27	0.32
الأمن الاجتماعي	.53	430	.59	ذكر	194	4.33	0.56
				أنثى	238	4.31	0.36
الأداة ككل	-.43	430	.67	ذكر	194	4.34	0.46
				أنثى	238	4.35	0.27

يتضح من نتائج الجدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير الجنس. ويمكن

أن يعزى ذلك إلى أنَّ الحكم على سلوك الفرد وتصرفاته يكون في ضوء معايير جماعته المرجعية، فالجماعة تؤدي دوراً رئيساً في مجال تزويد الفرد بالقيم والمبادئ العامة الموجهة لسلوكه (Al-Nashwati, 1995)؛ ولذلك انعكست نظرة المجتمع وقيوده وقيمه على تمثّل الطلبة للقيم، فالتربية عملية اجتماعية تتأثر بفلسفة المجتمع وتعكس صورته وأنّماط الحياة فيه؛ ومن ناحية أخرى يرى الباحثان أنّ هذه القيم هي قيم مشتركة بين الذكور والإناث، وتقوم عليها شخصياتهم؛ فهي حاجات طبيعية وقيم إنسانية ثابتة، وقد يعود ذلك إلى حثّ الإسلام على ضرورة الحفاظ على هذه القيم كواجبات دينية، لا فرق فيها بين ذكر أو أنثى.

ب. متغير الصف الدراسي

للإجابة عن السؤال الثاني (ب) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وحسب الجدول (6):

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الدراسة تبعاً لمتغير الصف

المجال	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأمن النفسي	عاشر	146	4.48	0.44
	حادي عشر	134	4.34	0.42
	ثاني عشر	152	4.52	0.38
	الكلي	432	4.45	0.42
الأمن الإعلامي	عاشر	146	4.33	0.43
	حادي عشر	134	4.31	0.37
	ثاني عشر	152	4.16	0.37
	الكلي	432	4.26	0.40
الأمن الاجتماعي	عاشر	146	4.36	0.59
	حادي عشر	134	4.36	0.31
	ثاني عشر	152	4.24	0.42
	الكلي	432	4.32	0.46
الكلي	عاشر	146	4.39	0.43
	حادي عشر	134	4.34	0.31
	ثاني عشر	152	4.31	0.34
	الكلي	432	4.34	0.37

من خلال الجدول (6) نلاحظ وجود فروق ظاهرية بين آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الصف الدراسي، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق دالة إحصائياً أم لا؛ تم إجراء تحليل التباين الأحادي وحسب الجدول (7):

الجدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار متغير الصف الدراسي

المجال		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	بين المجموعات	2.298	2	1.149	6.675	.001
	داخل المجموعات	73.845	429	.172		
	المجموع	76.143	431			
الأمن الإعلامي	بين المجموعات	2.484	2	1.242	8.140	.000
	داخل المجموعات	65.453	429	.153		
	المجموع	67.937	431			
الأمن الاجتماعي	بين المجموعات	1.500	2	.750	3.552	.51
	داخل المجموعات	90.592	429	.211		
	المجموع	92.093	431			
المجال الكلي	بين المجموعات	.558	2	.279	2.087	.125
	داخل المجموعات	57.317	429	.134		
	المجموع	57.875	431			

يتبين من الجدول (7) أنَّ الفروق كانت دالة إحصائياً في المجالين النفسي والإعلامي، ولمعرفة لصالح من كانت الفروق تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8): نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية

المتغيرات المستقلة			الفرق بين المتوسطات	الدلالة الإحصائية
الأمن النفسي	عاشر	حادي عشر	.13607(*)	.017
		ثاني عشر	-.03585	.736
	حادي عشر	ثاني عشر	-.17192(*)	.002
الأمن الإعلامي	عاشر	حادي عشر	.02164	.889
		ثاني عشر	.16809(*)	.001
	حادي عشر	ثاني عشر	.14645(*)	.005

يتضح من الجدول (8) أنَّ الفروق في المجال النفسي كانت بين الصف العاشر والصف الحادي عشر ولصالح طلبة الصف العاشر، وبين طلبة الصف الحادي عشر والثاني عشر ولصالح طلبة الثاني عشر، وفي المجال الإعلامي كانت الفروق بين طلبة الصف الثاني عشر من جهة والصفين العاشر والحادي عشر من جهة ثانية ولصالح طلبة الثاني عشر.

ويرى الباحثان أن سبب وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير الصف ولصالح طلبة الصف الثاني عشر أنّ طلبة هذا الصف قد وصلوا إلى نهاية مرحلة الإحساس بالهوية، إذ يزداد اهتمام المتعلم فيها بالمتغيرات المتنوعة لتحديد هويته، وميوله وتفكيره، وأنماط سلوكه، ومعاييره ومعتقداته ومُثله العليا، وفي النمو والتمثّل الأخلاقي عند كولبرج تُعد المرحلة الثانوية مرحلة التوجّه

نحو النظام والقانون، إذ يتمسك المتعلم في هذه المرحلة بالقوانين والنُظم السائدة" (Al-Nashwati, 1995: 190-192).

ومن ناحية أخرى تمثّل المرحلة الثانوية نهاية مرحلة التعليم المدرسي، فبناء القيم بشكل عام وقيم الأمن النفسي والإعلامي والاجتماعي بشكل خاص في المرحلة الثانوية يقوم على ما اكتسبه الطلبة في المراحل التعليمية السابقة؛ لأنّ نمو الإنسان يمرّ عبر مراحل متسلسلة، وأنّ النجاح في إتمام مهمات المرحلة النمائية ترتبط بالمراحل النمائية التي تسبقها؛ فالمناهج والعملية التعليمية التعلمية التراكمية تزود الطلبة بمعارف تراكمية، وتغرس فيهم منظومة القيم الكريمة والشمائل الطيبة.

ج. متغير المنطقة التعليمية

للإجابة عن السؤال الثاني (ج) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (9):

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الدراسة تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية

المجال	المنطقة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأمن النفسي	العاصمة	164	4.47	0.37
	الأحمدي	148	4.44	0.39
	الجهراء	120	4.44	0.51
	الكلي	432	4.45	0.42
الأمن الإعلامي	العاصمة	164	4.27	0.38
	الأحمدي	148	4.29	0.39
	الجهراء	120	4.23	0.44
	الكلي	432	4.26	0.40
الأمن الاجتماعي	العاصمة	164	4.34	0.42
	الأحمدي	148	4.29	0.42
	الجهراء	120	4.32	0.56
	الكلي	432	4.32	0.46
الكلي	العاصمة	164	4.36	0.33
	الأحمدي	148	4.34	0.32
	الجهراء	120	4.33	0.46
	الكلي	432	4.34	0.37

من خلال الجدول (9) تظهر فروق بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق دالة إحصائياً، تم إجراء تحليل التباين الأحادي وحسب الجدول (10):

الجدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار متغير المنطقة التعليمية

المجال		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	بين المجموعات	.101	2	.051	.285	.752
	داخل المجموعات	76.042	429	.177		
	المجموع	76.143	431			
الأمن الإعلامي	بين المجموعات	.189	2	.095	.600	.549
	داخل المجموعات	67.748	429	.158		
	المجموع	67.937	431			
الأمن الاجتماعي	بين المجموعات	.142	2	.071	.331	.718
	داخل المجموعات	91.951	429	.214		
	المجموع	92.093	431			
المجال الكلي	بين المجموعات	.057	2	.029	.212	.809
	داخل المجموعات	57.818	429	.135		
	المجموع	57.875	431			

من خلال الجدول (10) نلاحظ أنَّ جميع قيم (ف) كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يدل على عدم وجود أثر تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية؛ وتُعزى هذه النتيجة إلى وحدة الثقافة الاجتماعية في الكويت، فهي ثقافة عربية إسلامية، فضلاً عن وحدة المناهج التي يدرسها الطلبة في المناطق التعليمية المختلفة، ومن ناحية أخرى يرى الباحثان أنَّ التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية تشكل عبئاً ثقيلاً وضاغطاً على الإنسان؛ فلولا الروحانيات الدينية التي تسمو بالإنسان، لما استطاع مواصلة المسيرة لتحقيق أهدافه ومواجهة مشكلاته، فيستشعر السرور والسعادة فيما يزاوله من أعمال الخير والفضيلة، فالسعادة حاله من تحقيق الذات والشعور بالفرح والطمأنينة، ولا يكون ذلك إلا بصلة روحانية يستعين به الإنسان في مواجهة الصعاب (Spence & McDonald ,2004).

وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة (Salim & Ishtia, 2018) إذ لم تظهر فروق للجنس، كما تتفق مع دراسة (Faraj, 2019) والتي أظهرت فروقاً تُعزى للسنة الدراسية. وتختلف مع دراسات (Al- Mahdi, 2020؛ Al-Hajri, 2019) حيث ظهرت فروق لصالح الذكور.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بالآتي:

- تقديم مزيد من العناية في غرس قيم عقيدة التوحيد والإيمان في المناهج الدراسية.
- ضرورة التأكيد على الاهتمام بالأمن الإعلامي وأنماط السلوك المتنوعة عبر وسائل الإعلام

الجديد.

- إجراء دراسات في الموضوع ذاته باستخدام منهجية تحليل المحتوى، أو تغيير العينة كالمعلمين وأولياء الأمور.

References

Abu Ghazal, M. (2007). **Theories of human development and its educational applications,** Amman: Dar al-Serrah.

Abu Sakour, T. & Al-Jamal, S. (2015). The role of public schools in achieving psychological and social security for high school student's guideline in the southern west bank, **Reading and Knowledge Journal**, (60): 45-87.

Al-Auji, M. (2015). **Social security**. Damascus: Al-Halabi Publications.

Al-Ghazzawi, A. & Miliani Kh. (2017). Elite trends towards activating the role of media security in confronting etremism and terrorism through the new media. **The Scientific Journal of Public Relations and Advertising Research**, (11): 1-54.

Al-Hajri, S. (2019). The role of **social media in promoting security awareness among high school teachers,** Unpublished Master Thesis, Al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

Al-Louh, A. & Amber, M. (2006). Security Education in the Holy Qura'n. **UG Journal of Islamic Studies**, 14(1): 229-258.

Al-Mashaqa, B. (2012). **Media security,** Amman: Osama Publishing House.

Al-Mashaqha, F. (2004). **National security: Comprehensive vision,** Riyadh: Nayef Arab University for Security Sciences.

Al-May, A. (2019). **The role of high school principals in Kuwait in promoting national security,** Unpublished Master Thesis, Al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

Al-Nashwati, A. (1995). **Educational psychology**. Beirut: Dar Al-Resala for Publishing.

Al-Saadani, F. & Abdullah, M. (2018). Role, public high school in promoting a culture of citizenship to achieve social security among its students, **12th Arab International Scientific Conference: Education, Civil Society and Citizenship Culture, Culture for Development Association, Sohag.**

Al-Sahli, Majid (2007). A **psychological security and relationship to career performance,** Unpublished Master Thesis, King Nayef Bin

Abdul Aziz University, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Sayed, A. (2008). **Islamic education**, Cairo: Arab Thought House.

Al-Shammari, I. & Al-Sayagi, Kh. (2020). Level of psychological security and its relationship to the perceived adequacy of visually impaired children, **Literature for psychological and educational studies,** April5, 7-65.

Al-Shaqha, F. (2004). National security: A comprehensive vision, Riyadh: **Nayef Arab University of Security Sciences**.

Al-Sharah, N, Al-Azam, A, Al-Hamad, N, Al-Sharaah, F (2018). The effect of religious commitment on psychological security: The case of female students at Irbid University College, **Review of European Studies**, 10(4)124- 138.

Al-Tahrawi, J. (2007). Psychological security among the University students at Gaza Governorates and its relationship with their attitudes toward disengagement. **IUG Journal of Humanities Research**, 15(2): 979-1013.

Al-Tirmidhi, M. (2004). **Sunan Al-Tirmidhi**. Beirut: Arab Heritage Revival House.

Fakhro, A. (2017). Methods of countering stress and its relationship to psychological security in a sample of middle and secondary students with visual disabilities in Kuwait, **Sharjah University of Humanities and Social Sciences Journal,**14(1) 299-333.

Faraj, A. (2020). The new media's contribution to enhancing intellectual security in Saudi universities: Prince Sattam Bin Abdul Aziz University model, **Al-Fath Journal,** (81): 296-328.

Gillath, O., & Hart, J. (2010). The effects of psychological security and insecurity on political attitudes and leadership preferences. **European Journal of Social Psychology**, 40(1): 122–134.

Mahdi, S. (2020). The relationship between psychological security and the level of academic ambition according to the knowledge economy: a field study of students of the Faculty of Education, Al-Batana University, **Arab Journal of Educational and Psychological Sciences,** 14 (16): 197-222.

Misra, R. (2009). Towards Social, Security Systems in Japan.Lessons for India. **Reitaku International Journal of Economic Studies**, 17(2): 1-22.

Musa, A., Meshak, B., & Sagir, J. (2016). Adolescents' perception of the psychological security of school environment, emotional development

and academic performance in secondary schools in Gombe Metropolis. **Journal of Education and Training Studies**, 4(9): 144-153.

Myklebust, j. (2015). How disability and school-related variables influence social security dependence among variables young people in their late twenties, **Emotional and Behavioral Difficulties,** 20(3): 252-264.

Qandil, A. (2013). **Building a unit in security education for the Islamic education curriculum among 11th graders and its impact on achievement and student orientation towards it**, Unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.

Saadah, J. & Al-Amiri, F. (2017). Security education, **Journal of Security Research**, 26(68): 181-244.

Salim, H, & Ishtia, M. (2018). The role of the Palestinian curriculum in promoting family security from the point of view of secondary school teachers: Tulkaram Governorate as a model, **Palestine Technical University Journal of Research,** 6(1): 13-27.

Spence, C., & McDonald, J. (2004). **The cross-modal consequences of the exogenous spatial orienting of attention**. The handbook of multisensory processes. Cambridge, pp. 3–25.

Sultan, F. (2009). **Security education and its applicability in educational institutions,** King Saud University: Center for Educational Research.

Zahran, H. (2003). Psychological security is **a mainstay of Arab and international national security - studies in mental health and psychological counselling,** Cairo: The world of books.

Zahran, H. (2015). **Mental health and psychotherapy**, Cairo: The world of books.

Zahrani, H. (2004). **Security is everyone's responsibility: A vision for the future.** Research presented to the Community and Security Symposium, King Fahd Security College, Riyadh, 21-24/2 of 1425 Ah.